



## الحساسية على اللاتكس و كيفية الوقاية منها

دكتور تحسين مازوني، اختصاصي أمراض الصدر والتحسس، باريس - فرنسا

### التعريف:

شهدت السنوات العشر الأخيرة اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع لكثرة حدوث الحساسية لهذه المادة و لاتساع انتشارها. أين توجد هذه المادة؟ تستخلص من الطبيعة من أشجار خاصة تفرزه ثم يتم تصنيعها، وهي تعرف بالكوتشوك الطبيعي Caoutchouc Naturel حيث تدخل في تركيب الكثير من الأشياء التي تحيط بنا مثل ... العجلات العاب الأطفال - الكفوف المطاطية المنزلية والطبية - الفراش - الأحذية - الأقمشة - الموانع الطبية للحمل وأشياء أخرى كثيرة لامجال هنا لاحصائها. ان التقدم العلمي الذي تحقق في هذا المجال كان باجراء الاختبارات الجلدية و كذلك اختبارات التحريز.

### التشخيص:

(١) غالباً ما يكون سهلاً وذلك لحدوث الأعراض السريرية مثل حكة جلدية، وذمة كوينك، هبوط ضغط و حتى الصدمة التحسسية... وذلك بعد التعرض أو التماس مع مادة الاتكس. (٢) معايرة IgE الخاص مع الاختبارات الجلدية Les tests de provocations

### الوبائيات Epidemiologie

إن المجموعة الأهم التي درست من قبل al et OWNBY ضمت ألف متبرع بالدم (طبعاً كانوا على تماس مع الأدوات الطبية المصنوعة من اللاتكس مثل أنابيب وسرنكات...) فوجد أن نسبة التحسس هو ٦,٤٪ بالمقارنة مع ٠,١٢٪ إلى ٠,٦٪ عند عامة الناس. في دراسة إيطالية عند الأطفال (لبرنارديني) وجد أن نسبة التحسس هي ٠,٧٪ عند ١١٠٠ طالب مدرسة.

إن التعرض المهني لمادة الاتكس تلعب دوراً هاماً في ارتفاع نسبة التحسس لهاته المادة. فتكون حوالي ٢,٨٪ عند العاملين داخل المشافي (أطباء، ممرضين وممرضات...) ويمكن أن تصل النسبة إلى ١٢٪ في دراسة أخرى liss et al أجريت في عام ١٩٩٧. عند أطباء الأسنان تصل النسبة إلى ١٣٪. عند العاملين في صناعات الكاوتشوك ١١٪ وخاصة صناعة الكفوف.

العامل الأخر المعترف به كعامل خطورة هو تكرار العمل الجراحي وخاصةً عند الأطفال حديثي السن المصابين بتشوهات خلقية وبشكل خاص في داء Spina Bifida وفي هذه الحالة تصل نسبة الحساسية بين ٣٧٪ وحتى ٨٩٪. إن

التفسير المقبول لذلك هو التماس المتكرر مع اللاتكس خلال العمل الجراحي.

وأخيراً أحب أن أذكر بالتحسس المتصالب مع الفواكه مثل الموز، أفوكا، كستنا، كيوي، وخضروات مثل (طماطم، بطاطا، زيت الاراشيد).

إن التحسس على الفواكه يمكن أن يسبق أو يعقب التحسس على اللاتكس.

حالياً يعتبر ٥٠٪ من المرضى الذين عندهم حساسية على اللاتكس يتحسسون على المواد الغذائية من منشأ نباتي. الاجراءات الوقائية.

إن الأستراتيجية الوقائية تشمل ٤ محاور أساسية: (١) العمل في مجال المواد التي تتركب منها الكفوف المطاطية (إستبدالها بمواد تركيبية أخرى إذا أمكن)

(٢) إبعاد الناقل الأساسي المحسس وهو بوردرة الذرة الصفراء.

(٣) تحسين التهوية في الأماكن التي يوجد فيها أشخاص يستعملون اللاتكس.

(٤) رفع مستوى الوعي الصحي وشرح ذلك للأشخاص الذين هم على تماس مع اللاتكس.

**ما هي المواد المسؤولة عن الحساسية في اللاتكس:** المواد كثيرة وهي ناتجة عن البروتينات Hevea liensis-Brasi وهم على الأقل عشرة بروتينات.

### الوقاية الأولية:

هي صعبة التحقيق لعدة أسباب لأن مادة اللاتكس عالية التقنية ومن الصعب إستبدالها بمادة أخرى. إن الكفوف الطبية المصنوعة من اللاتكس هي عازلة ضد الجراثيم والفيروسات (فيروس إلتهاب الكبد وفيروس السيدا)، وكذلك من أجل مانعات الحمل الذكرية لأن المانعات الأخرى المركبة من مواد مصنعة لاتملك نفس الخصائص ونفس المقاومة.

### الوسائل المقترحة للوقاية والنتائج:

بما انه لايمكننا الإستغناء عن مادة اللاتكس ولكن كيف يمكننا جعلها أقل قابلية للتحسس:

(١) إستعمال كفوف لا تحتوي على بوردرة الذرة الصفراء.  
(٢) غسلها وتعقيمها لمدة ساعة بدرجة حرارة ١٢٠ درجة

## الخلاصة:

إن الوقاية الأولية هي بإستعمال مواد بديلة، ولكن ذلك ليس من السهل لأنه مكلف ولايملك نفس الخصائص التي يتمتع بها اللاتكس. وهناك اقتراح اخر لكنه غير عملي وهو تغيير المهنة إذا أمكن أو تغيير مكان العمل بحيث لا يوجد تماس مع اللاتكس.

Dr. Mazouni

E-Mail: mazounit@aol.com

مئوية وذلك ينقص نسبة المحسس بنسبة ٨٠٪.

٣) غسل المواد بماء عالي التركيز Eau osmosee ثم معالجتها بالكلور.

٤) المعالجة بالبوتاس potasse الذي يغير بنسبة ٩٧٪ البروتينات المسؤولة عن التحسس.

٥) التأكد من جهاز التهوية في غرف العمليات وتغيير الفلتر بشكل منتظم.

## Indikationserweiterung für Pertussis-Impfung

### STIKO empfiehlt Pertussis-Immunsierung bis 18 Jahre

Die Ständige Impfkommission am Robert-Koch-Institut (STIKO) hat die Impfeempfehlungen zur Pertussis-Prophylaxe erweitert (Epidemiologisches Bulletin vom 14. Januar 2000). Alle nicht oder unvollständig geimpften Kinder und Jugendliche bis zum 18. Lebensjahr sollten mit einem Impfstoff, der Pertussis-Antigen enthält, immunisiert werden. Bereits grundimmunisierte Kinder und Jugendliche erhalten zwischen dem 11. und 18. Lebensjahr eine Booster-Impfung. Die STIKO reagiert damit auf die bestehenden Impflücken bei den 6- bis 18-Jährigen sowie auf die zunehmende Verschiebung der Pertussis-Erkrankungen in das Jugendlichen- und Erwachsenenalter. In Deutschland ist nur ein Impfstoff zur Grundimmunisierung von Jugendlichen und Erwachsenen zugelassen.

Nach Schätzungen der WHO erkranken jährlich 45 Millionen Menschen an Pertussis, rund 410.000 sterben daran. Typische Kennzeichen der bis zu 14 Wochen währenden Infektionskrankheit sind paroxysmale Hustenattacken im Stadium convulsivum. Bei schwerem Verlauf treten Komplikationen wie Apnoe-Anfälle, Bronchialpneumonien, Sekundärinfektionen wie Otitis media, kardiale Symptome und Enzephalopathien auf. Obwohl vorwiegend Säuglinge und Kinder bis zum Vorschulalter erkranken, ist der Keuchhusten keine reine Kinderkrankheit. Immer häufiger sind Jugendliche und Erwachsene betroffen. Zudem gelten Erwachsene als Keimträger und damit als potentielle Gefahr für Kinder und Jugendliche.

Die Pertussisimpfung mit Ganzkeimvakzinen wurde von 1974 bis 1991 von der STIKO nicht empfohlen. 80 bis 85 Prozent der Kinder- und Jugendlichen, die in diesem Zeitraum geboren

wurden, sind nicht geimpft (mit Ausnahme der neuen Bundesländer). Seit Einführung der azellulären Pertussis-Impfstoffe 1993 und der Wiederaufnahme in die Empfehlungen liegt die Impfrate von Säuglingen bei 80 Prozent. Trotzdem sind in Abständen von sieben bis zehn Jahren epidemische Ausbrüche von Pertussis zu verzeichnen. Experten zufolge können diese erst ab einer Impfrate von 90 Prozent vermindert werden. Der Schutz von Kindern und Jugendlichen sowie die Senkung von Morbidität und Mortalität der Pertussis-Erkrankung ist vor diesem Hintergrund nur gewährleistet, wenn die bestehenden Impflücken geschlossen werden.

Nach STIKO-Empfehlung sollten daher alle Kinder und Jugendliche bis zum vollendeten 18. Lebensjahr einen Basisschutz gegen Pertussis besitzen. Der azelluläre monovalente Impfstoff Pac Mérieux® der Firma Aventis Pasteur MSD wird seit sechs Jahren erfolgreich zur Pertussis Prophylaxe eingesetzt. Er ist bislang der einzige Impfstoff in Deutschland, der für die Grundimmunisierung der 11 - bis 18-Jährigen zugelassen ist. Er ist für die Grundimmunisierung ab dem zweiten Lebensmonat und für Booster-Impfungen gleichermaßen geeignet. Zum Nachholen der Grundimmunisierung bis zum 14. Lebensjahr werden vier Impfdosen im Abstand von mindestens vier Wochen verabreicht, zwischen dem 14. und 18. Lebensjahr zwei.

Der Info Service Impfen (ISI) des Impfstoffherstellers Aventis Pasteur MSD, Leimen, beantwortet Fragen zum Thema Impfen. Die Hotline ist von Montag bis Freitag zwischen 8.00 und 16.00 Uhr unter der Rufnummer 0 62 24 / 594 444 zu erreichen (ISI@de.aventis-pasteur-msd.com)